عليك عاديتهم وقال ابن الاشتر قتلت رجلا وجدت منه رائحة المسك شرقت يداه وغربت
رجلاه تحت رايه منفرده على شاطئ نهر جازر فالتمسوه فاذا هو عبيد الله بن زياد قتيلا
ضربة فعده نصفين فذهبت رجلاه فى المشرق ويداه فى المغرب وحمل شريك بن جرير التغلبى
على الحصين بن نمير السكونى وهو يحسبه عبيد الله بن زياد فاعتنق كل واحد منهما بصاحبه
ونادى التغلبى اقتلونى وابن الزانية فقتل بن نمير قال الطبرى حدثنى عبد الله بن احمد
نا ابى نا سليمان يعنى بن صالح حدثنى عبد الله بن المبارك حدثنى الحسين بن كثير قال كان
شريك بن جرير التغلبى شريك بن جرير التغلبى مع على بن ابى طالب اصيبت عينه معه فلما
انقضت حرب على لحق ببيت المقدس فكان به فلما جاءه قتل الحسين قال اعاهد الله ان قدرت
على كذا وكذا ابطلب بدم الحسين لاقتلن ابن مرجانه اولا موتن دونه فلما بلغه ان المختار
خرج يطلب بدم الحسين اقبل اليه قال فكان وجهه مع ابن الاشتر وجعل على جبل ربيعة
فقال لاصحابه انى عاهدت الله على كذا وكذا فبايعه ثلثمائة على الموت فلما التقوا حمل على
صفوفهم فجعل يهتكها هتكا صفا صفا حتى وصلوا اليه وثار الرهج فلا تسمع الا وقع
السيوف فانفرجت عن الناس وهما قتيلان ليس بينهما احد التغلبى وعبيد الله قال وهو
الذى يقول كل عبيس قدراه قدرا غير وكز الرمح فى ظل الغرس اخبرنا ابو الحسن على بن محمد بن
الخطيب انا ابو منصور الهنا وندى انا ابو العباس الهنا وندى انا ابو القاسم بن الاشقر
نا محمد بن اسماعيل نا موسى هو بن اسماعيل نا ابو المعلى قال سمعت ابى قال خرجنا مع المختار
الى ابن زياد وحال بيننا وبينهم العراب وكانوا على الجبل وان رجلا اخذ بنا على طريق عتيق
على راس فرسخين وجعل له عامل المختار قريه ماكله واهله اتوه فاصبح القوم فى مكان
واحد وقتل ابن زياد وقتل الناس الا من هرب اخبرنا ابو بكر اللفتوانى انا ابو عمرو بن مندة
انا ابو محمد بن نوه انا ابو الحسن الكسائى نا ابن ابى الدنيا نا هشام بن الوليد نا ابو بكر بن عياش
نا يزيد يعنى بن زياد عن ابى الطفيل قال عزلنا سبعة اراس وعطينا راس حصين بن نمير
وراس عبيد الله بن زياد فجئت فكشفها فاذا حية فى راس عبيد الله بن زياد تردد فيه تاكله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)